

بداية المجتهد (961) "هل نسجد للسهو إذا تركنا الجلسة الوسطى

؟ " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 9 9102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع مسألة مختصرة يسيرة من كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد رحمة الله تعالى عليه وكما سلف في فمّن فوائد هذا الكتاب الطيب المبارك اننا نلتمس المعذير لائمنا وعلماننا - [00:00:00](#) ذلك لانهم لما انشأوا ارائهم التي اختاروها ومذاهبهم التي ذهبوا اليها. لم ينشئوها وعن هوى ولا عن فراغ انما اجتهدوا. نعم منهم المجتهد المصيب ومنهم المجتهد المخطئ كبشر فعلى اية حال لا يطعن فيهم بل يثنى عليهم وليكن من شأننا معهم - [00:00:30](#) كما قال الله تعالى مع عموم المؤمنين والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم المسألة ولان لها شأن في الصلاة هي اتفقوا على سجود السهو لترك - [00:01:00](#) في الجلسة الوسطى اتفقوا على سجود السهو لترك الجلسة الوسطى يعني انت اذا تركته التشهد الاوسط من صلاة ثلاثية او رباعية فانك تسجد للسهو بالاتفاق. في الحقيقة ان هذه الا قد تجرنا الى مسائل وهي هل يسجد لترك - [00:01:30](#) فرض فقط او يسجد لترك الواجب للناس. الجلسة الوسطى واجبة. هل يسجد لنسيان السنن؟ مسلا شخص قرأ في عفو قال في ركوعه سبحان ربي الاعلى لم يقل سبحان ربي - [00:02:10](#) عظيم وقال سبحان ربي الاعلى وعكس. او جلس في التشهد وقرأ الفاتحة. وبدلا من التحيات ايات الله قرأ الفاتحة هل هذه الامور تستوجب سجودا للسهو؟ فكان ينبغي ان يفرض لمثل هذا باب - [00:02:40](#) موسع ولكننا لن نقتصر لضيق الوقت على ما يتعلق بالتشهد الاوسط فهنا اتفاق نقله ابن رشد على ان من ترك التشهد الاوسط يسجد للسهو قال واتفقوا على سجود السهو لترك الجلسة الوسطى. واختلفوا فيها هل هي فرض او - [00:03:00](#) قلنا اختلفوا الجلسة الوسطانية فرض او سنة. ها او يقول اتفقوا على سجود السهو لترك الجلسة الوسطى واختلفوا فيها. الظاهر انه يتكلم على على حكم الجلسة. هذا الظاهر. لن نجد - [00:03:30](#) في الباب الا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي. صلوا كما رأيتم ومن يصلي لكن هي ليست ركنا ليست ركنا من اركان الصلاة. قال وكذلك اختلفوا هل يرجع الامام اذا سبح اذا سبح به اليها او ليس يرجع؟ يعني نسيها وقام - [00:04:00](#) او في طريقي الى القيام؟ هل يرجع اليها؟ او لا يرجع؟ وان رجع فمتى يرجع؟ قال الجمهور يا يوم لم يستوي قائما يرجع ما لم يستوي قائما. قال قوم يرجع ما لم يعقد الركعة الثالثة. يعني وان كان استتم قائما لكن قبل ان يركع له - [00:04:30](#) وان يجلس وقال قوم لا يرجع ان فارق الارض قيد شبر وزنوها بالشبر. طبعا ما ما عندنا دليل يحسم هذه المسألة لا استحسانات. كقول القائل لا لا يرجع من فرد الى سنة او من فرض الى واجب - [00:05:00](#) كذا قالوا لكن هل يسلم بهذا؟ هل يسلم بهذا التقييد؟ لا يرجع من فرض الى واجب هو كلامه ظاهر الحسن لكن ما الدليل عليه؟ انني لا ارجع من فرض الى واجب ان كان او من ركن الى - [00:05:30](#) واجب عفو ما الدليل ليس الا استحسانات لكن هل هناك ادلة تساعدني على تقرير رأي في هذا الباب عندنا رأي الجمهور. يرجى ما لم يستوي قائما قال قوم يرجع ما لم يعقد الركعة الثالثة. قال قوم لا يرجع ان فارق الارض قيد شبر. لا يرجع - [00:05:50](#) ان فارق الارض قيد شبر واذا رجع عند الذين لا يرون رجوعه اذا رجع عند الذين لا رجوعه فالجمهور على ان صلاته جائزة. الجمهور

على ان صلاته اذا خلافا للمشهور عند عامة الناس. وما ادري ما الذي جعل هذا الامر يشتهر في الناس - [00:06:20](#)
وقولهم اذا رجعت بطله الصلاة فهل يا ابا طارق في المذهب الشافعي؟ نعم. هل في المذهب الشافعي هل في المذهب الشافعي ان
الشخص اذا رجع بعد ان قام من التشهد الاوسط واستتم قائما فرجع الى التشهد ان الصلاة تبطل. هذا في المذهب الشافعي. لا -

[00:06:50](#)

لعل ذلك هو الذي سبب له انتشارا في بلادنا. لكن هو ابن رشدي يقول واذا رجع عند الذين لا يرون رجوعه عند الذين لا يرون رجوعه.

[00:07:20](#) فالجمهور على ان صلاته -

جائزة. خلافا للمعهود من ها؟ عكس المشهور في الناس. سنة وليس واجب ابوة. انا اعرف هذا الكلام اعرف ان ان الشافعية يقترحون ان

التشهد الاوسط سنة لكن هم يبنون على ذلك ان رجع من ركن الى سنة تبطل لك. ما المستند - [00:07:40](#)

وكنا نظن ان هذا رأيا للجمهور فاذا بالجمهور على خلافه. الجمهور على ان صلاته جائزة وقال قوم تبطل صلاته. بهذا التوصيف
الخفيف. قال قوم لا تبطل صلاته لا عفوا قال قوم تبطل صلاته لكن الجمهور على ان صلاته جائزة. هذا باختصار. طبعاً الباب فارغ من

[00:08:10](#) الادلة -

وكلها اقوال نشأت عن اجتهادات وعلى نصوص عامة كقوله صلوا كما رأيتهموني اصلي والله اعلم. هذه الدقائق والتفصيلات ما عندنا

بها ادلة صريحة لا من الكتاب ولا من السنة والله اعلم. احد له سؤال في هذا الباب او اضافة او تتمه. اتفضل يا رضا - [00:08:40](#)

لو سبت قلنا به لو استتم قائما فلا يجلس قل ان يستتم قائما جلس كحديث لا يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لا يثبت عن النبي

عليه الصلاة والسلام. لذلك نحن نهيب باخواننا - [00:09:10](#)

من اه حفظهم الله ان يستكثروا من حمل سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اقرأوا ايها اخوة كثيرا في السنة حتى لو قرأت

مجرد قراءة. لو مجرد قراءة لو مررت على البخاري على مسلم قراءة - [00:09:30](#)

ستعرف الاجواء العامة لسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والاتجاهات العامة لاحاديثه عليه الصلاة والسلام وتعرف ركافة الالفاظ

اذا وردت عليك الفاظ رقيقة دخلت على كلام النبي ستعرف ان هذه اللفظة ليست من كلام - [00:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم. فالقرب من الشيء والمصاحبة له تولد معرفة به ايا كان. ايا كان. فإذا اقتربت فانت من سنة الرسول صلى الله

عليه وسلم ستشعر بحلاوة كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن ثم - [00:10:10](#)

اما يمكنك ان تستغرب اللفظ التي لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال قائل قيل لعلي بن الحسين زين العابدين وذكر وعنده

الحسن البصري فقال الحسن البصري ذاك الرجل الذي كلامه يشبهه - [00:10:30](#)

اما الانبياء فدل على انه يعرف كلام الانبياء ومن ثم يعرف الكلام المقترب منه من الكلام البعيد عنه كما قال القائلون في مصطلح

الحديث في باب الحديث الموضوع اذا قيل ان - [00:11:00](#)

هذا موضوع كيف تعرفونه يا اهل الحديث؟ فقال المتر ان الصيرفية. الرجل الذي صرافا او يعمل في ذهب. يأتي مثلا الى قطعة

الذهب ويرميها على حجر تحدث الصوت يعرف ان هذا الذهب خالص او انه ليس بخالص. المشهود بالنسبة من النحاس مشهور

- [00:11:20](#)

بغير ذهب من كثرة معرفته بالذهب ومن كثرة تداوله له. فانت اذا قرأت احاديث رسول الله ايه كثيرا مرت على حديث البخاري

ومسلم والامام احمد مجرد قراءة. في كل قراءة ستصلي على النبي عليه الصلاة والسلام تكتب لك - [00:11:50](#)

عشر حسنة ان يصلي عفوا يصلي الله عليك عشر صلوات فستستفيد كنزا وعلما بالجو العام لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام

ومن ثم قد تم قد تستنكر الدخيل لاول وهلة والله اعلم. لا - [00:12:10](#)

يقول لك لا اقول لك هذه لا لا اقول ان هذه اه ان هذا الشيء يكون لاي شخص عامي هذا الشخص قرأ كثيرا عن سنة الرسول عليه

الصلاة والسلام يعرف ان هذا اللفظ ركيك وان المعنى فاسد. كلوا العدس فانه قدس - [00:12:40](#)

فعلى لسان سبعين نبيا. انت عارف الاول النهارده ان هذا الشيء اذا كان ربنا لم يثني على العدس. فقال لما قال ادعو لنا ربك يخرجنا

مما تنبت الارض. ايوة من بقلها وفيما بعد ثواب صلاة قال يستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:13:00](#)

لكن الاشتراكيون لما احتلوا مصر بدأوا يعزموا في العدس تعزيماً شديداً ها اه يأكلون هم اللحم ويشجعون الناس على العدس. يقول لك في فيتامين وفيه بروتين. نعم. هم ترك التشهد الاوسط والله يا ابراهيم اه سؤالك صعب علي. لا يا ابراهيم - [00:13:20](#)

يقول ترك التشهد الاوسط متعمداً. وعلى التقعيد لانها تترك ركناً. لكن يأتى والصلاة صحيحة كتقيد نعم. لكن لا تصور ان شخصاً ما يترك التشهد الاوسط متعمداً. اتفضل فعليه الجلوس حتى لا ننشئ مصارعة بينك وبين ابي طارق خلاها يعني - [00:13:50](#)

من اتجاه واحد ائتنا بمسئتك لما قلت اقرأ ماذا عندك. قال اقرأ بينكم قارئ بالعدل حتى لا تحزف شيئاً ها من بجوارك اقرأ. وان ذكر الله كما نهى عاد ما جلس ما بينه وبين ان يستتم قائماً وعليه سجود. شوف الكلام تغير. ليس كما قال صاحبك - [00:14:30](#)

اعد وان ذكر بعدما نهض. ايه. فجلس ما بينه وبين ان يستتم خير يعني في مرحلة بينا وبين مش كما انت قلت اقرأ القارئ بالعدل كده فضبط المسائل. ايه خلاص ابو السيد - [00:15:10](#)

بارك الله فيكم ونحن مع الشيخ نور في الناسخ والمنسوخ ان شاء الله. نعم يا دكتور - [00:15:40](#)